

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

٥ ايلول ١٩٦٧
٣٠ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٣٣ السنة ال ٢٤
יום ג' ל' אב
5.9.1967
מס' 33 שנה 24

اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة السويس

مكتب الاتحاد ـ اصطدمت القوات الاسرائيلية والمصرية في اشتباكين خطيرين في منطقة السويس امس . وقد وقع الاشتباك الاول في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ثم وقع اشتباك اخر في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر واستمر حتى الخامسة والربع ، حيث توقف الجانبان عن اطلاق النار بناء على طلب من مراقبي الامم المتحدة . ويختلف البيانان الاسرائيلي والمصري حول اسباب الاشتباكين ونتائجهما . فان البيان الاسرائيلي يقول ان المصريين اطلقوا النار على القوارب الاسرائيلية في خليج السويس عندما كانت تقوم بدورية عادية . ولكن البيان المصري يقول ان اسرائيل حاولت انزال لنش مسلح وقاطرة وناقلة من خليج السويس الى داخل القناة ، وفي نفس الوقت اطلقت القوات الاسرائيلية نيران المدفعية والدبابات على منطقة السويس وبور توفيق والجزيرة الخضراء ، فردت عليها القوات المصرية بالمثل . ويضيف البيان ان الطائرات الاسرائيلية حاولت التدخل ولكن القوات الجوية العربية تصدت لها ، فعادت الطائرات الاسرائيلية . ويقول البيان ان القتال اسفر عن تحطيم دبابتين اسرائيليتين ومحطة لاسلكي ، وعن مقتل جندي مصري واصابة ثلاثة جنود بجراح . ويقول البيان الاسرائيلي عن الاشتباك الذي تجدد بعد الظهر ، ان القوات المصرية اطلقت النار على

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر القمة العربي يحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية اثار العدوان

.. تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية .. تقديم مساعدات الى الدول التي تضررت من العدوان واستمرار ضخ النفط ..
التاكيد على النهج السياسي لحل الازمة وتنسيق العمل السياسي العربي لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ..
عدم الاعتراف باسرائيل وعدم التفاوض معها والعمل لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الخرطوم ـ انهى مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم اعماله يوم الجمعة الماضي باتخاذ قرارات ، بالاجماع ، حول الوضع في المنطقة وقضايا التضامن العربي . وقد اثارت القرارات التي تمكن الرؤساء والملوك العرب من اتخاذها اصداء واسعة في مختلف انحاء العالم وردود فعل مختلفة ، ولكنها تكاد تتفق في نقطة واحدة هي ان قرارات المؤتمر اتسمت بالواقعية ، وبذل كل جهد في سبيل تضافر الجهود لانجاح النهج السياسي لتصفية اثار العدوان .

واقر المؤتمر سلسلة من القرارات التي تضمن تضافر الجهود العربية لتمكين الدول العربية المتضررة من العدوان ، من الصمود في وجه الضغوط والمحافظة على مكاسبها ، والاستمرار في المعركة لتصفية اثار العدوان على اعتبار انها مسؤولية الدول العربية باجمعها .

وكان من ابرز القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العمل على تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية . اما القرارات الاخرى فهي : ● تجديد ضخ النفط العربي الى الدول الغربية باعتباره اداة ايجابية لمقاومة اثار العدوان ● اتخاذ كافة الخطوات المطلوبة لتقوية القوة العسكرية العربية بهدف مواجهة كل عدوان ممكن ● القيام بنشاط سياسي ودبلوماسي منسق لضمان انسحاب المعتدين الاسرائيليين من المناطق المحتلة مع المحافظة على مبادىء عدم الاعتراف باسرائيل ، وعدم عقد معاهدة صلح معها وعدم التفاوض معها ، وذلك من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ● تتحمل كافة الدول العربية مسؤولية تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، وعليها ان تبذل كل ما في وسعها لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها ● انشاء صندوق عربي للتنمية ● العمل على تصفية القواعد العسكرية الاجنبية في البلدان العربية ● تتعهد السعودية والكويت وليبيا بتقديم مساعدات مالية سنوية الى الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا لتمكينها من ترميم جيوشها واقتصادها ● تجديد ميثاق التضامن العربي الذي تم التوقيع عليه في الدار البيضاء سنة ١٩٦٥ .

وتبلغ قيمة المساعدات التي ستقدم الى الدول المتضررة من العدوان ١٣٥ مليون جنيه استرليني ، تدفع السعودية منه مبلغ ٥٠ مليون جنيه ، والكويت ٥٥ مليون جنيه ، وليبيا ٣٠ مليون جنيه . وستحصل الجمهورية العربية المتحدة على ٩٥ مليون جنيه من هذا المبلغ .

وقد سبق اتخاذ المؤتمر هذه القرارات ، اعلان جمال عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة ستستمر في اغلاق قناة السويس ما دامت تتلقى مساعدات من الدول العربية .

ويشير المراقبون في مؤتمر القمة الذي اختتم اعماله في الخرطوم يوم الجمعة الماضي ، الى ان المؤتمر قد اتخذ بعض القرارات الاخرى المحاطة بالسرية التامة . ويقال ان هذه القرارات تتعلق بكيفية الوصول الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

ومن تعليقات الاذاعات والصحف العربية ، باستثناء سوريا والجزائر ، يتسنى للمراقب ان يدرك بان المحافل السياسية العربية مقتنعة ، في الظروف الراهنة ، بقرارات مؤتمر القمة التي تشكل في جملتها تضافرا عربيا موحدا للصمود في وجه ازمة الاحتلال . ويميل المراقبون العرب الى التاكيد على اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لحل مشكلة اليمن ، التي كان استمرارها يشكل عقبة كاداء في وجه التضامن العربي العام .

وقد هاجمت الاوساط الاسرائيلية الرسمية قرارات مؤتمر القمة معتبرة الاتجاه السياسي الذي اقره المؤتمر لتسوية النزاع مجرد مناورة مستهدفة بذلك الاستمرار بسياسة الاحتلال والقوة .

الجزائر وسوريا تعارضان

والمعروف ان سوريا كانت الدولة العربية الوحيدة التي قاطعت مؤتمر القمة منذ بداية انعقاده ، ولكن وزير

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

راديو موسكو:

مؤتمر الخرطوم تعزيز للتضامن

علق راديو موسكو ، في اذاعته العربية ، على نتائج مؤتمر القمة العربي ، فاشاد بتمكن المؤتمر من الوصول الى قرار بشأن تعزيز التضامن العربي . وقال الراديو : ان التضامن العربي قوة اساسية من قوى الضغط على الاستعمار ولتصفية اثار العدوان الاسرائيلي .

واكد راديو موسكو ، بصورة خاصة على قرار مؤتمر القمة الداعي الى تصفية القواعد الاجنبية في البلدان العربية ، لانه «ليس مكسبا» للشعوب العربية فحسب ، وانما لامن القارتين الافريقية والاسيوية والدول النامية ومن المكاسب الهامة التي حققها المؤتمر ـ قال راديو موسكو ـ التوصل الى اتفاق لحل المشكلة اليمنية .

وقدر الراديو تقديرا ايجابيا المساعدة التي تعهدت السعودية وليبيا والكويت بتقديمها الى الدول التي تضررت بالعدوان .

وقال الراديو ان هذه المساعدة ستساعد هذه الدول على ترميم اقتصادها الذي تضرر بالعدوان .

وابرز راديو موسكو ان التوصل الى قرارات المؤتمر جاء نتيجة للتحرك الجماهيري الواسع في العالم العربي بعد العدوان . فقد وردت الى المؤتمر لدى انعقاده ، رسائل عديدة من منظمات عمالية دمقراطية عربية للضغط عليه للوصول الى قرارات ايجابية .

واختتم راديو موسكو تعليقه بان المؤتمر ، في ظروف العدوان الاستعماري ، قد نجح في تادية الدور المنوط به .

اول رد اسرائيلي رسمي على مقررات مؤتمر الخرطوم .. الحكومة
تتجاهل خط المؤتمر في الدعوة الى حل سياسي للازمة

شكول يهدد بالاستمرار في احتلال المناطق العربية
با ايبن يرفض مبادرة تيتو لايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد ـ البيان الذي اصدره رئيس الحكومة ليفي اشكول في اعقاب جلسة الحكومة ، من يوم الاحد الماضي ، كان الرد الاسرائيلي الرسمي الاول على مقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا . وقد اعرب هذا البيان عن «أسف» الحكومة لقرار المؤتمر « عدم عقد الصلح مع اسرائيل وعدم الاعتراف بها وعدم الدخول في اي مفاوضات معها » .. متجاهلا بهذا الامر الهام الذي برز في المؤتمر وهو استعداد الدول العربية قبول حلول سياسية لازمة الشرق الاوسط تضمن ايضا حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

واعلن اشكول في بيانه : « ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضرورية لامنها وتطورها دون عائق بغية مواجهة النوايا العدوانية للزعماء العرب » ..

اما وزير الخارجية ابا ايبن فاعلن رفض الحكومة لمبادرة الرئيس اليوغسلافي تيتو .. وقال ان نشاط تيتو ليس موجها لانقاذ السلام بل لانقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى السلام مع اسرائيل .

تهديد بمواصلة الاحتلال

وكانت الحكومة في جلستها قد بحثت مقررات مؤتمر الاقطاب ثم خولت رئيسها ، ليفي اشكول ، اصدار بيان يتضمن الموقف الاسرائيلي الرسمي .

ومما جاء في بيان اشكول ان حكومة اسرائيل تعرب عن اسفها على قرار مؤتمر الاقطاب العرب الذي يرفض الاعتراف باسرائيل وعقد الصلح معها واجراء مفاوضات معها . وقال اشكول في بيانه ان هذا القرار «خال من اي مسؤولية» . واضاف ان مقررات مؤتمر الخرطوم «تعزز قرار اسرائيل بعدم العودة الى الاوضاع التي تمكن اعداءها من المساس بامنها وسيادتها وكيانها . وهدد اشكول في بيانه بمواصلة احتلال المناطق العربية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وقال : ان اسرائيل مصممة على الصمود في المواقف الضرورية لامنها وتطورها دون أي عائق .

ويرى المراقبون ان هذه الفقرة تعني تهديد الحكومة بمواصلة احتلالها الاراضي العربية في محاولة فرض تسويات باسم «السلام» تضمن المصالح الاستعمارية ومخططات التوسع الاسرائيلية .

الموقف الحكومي من مبادرة الرئيس تيتو

قد استمعت الحكومة الى تقرير وزير الخارجية ابا ايبن عن نشاط الرئيس اليوغسلافي تيتو في ازمة الشرق الاوسط . واعلن ابا ايبن «ان نشاط الرئيس تيتو لا يتوخى احلال السلام وانما انقاذ الدول العربية من ضرورة التوصل الى سلام مع اسرائيل» واعلن ايضا ان موقف اسرائيل من هذا النشاط هو معارضته الكاملة .

وقال ابا ايبن ان مشروع تيتو لم يقدم الى اسرائيل وانما علمت به الحكومة من مصادر في عواصم الدول الاخرى .

هكذا بدت العريش في يوم الاضراب العام

في الدورة الجديدة للامم المتحدة

السياسة الاسرائيلية تواجه مزيدا من الصعوبات

مكتب الاتحاد ـ وكالات الانباء والصحف العالمية تكاد تجمع على ان اسرائيل ستواجه في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة ـ التي تفتتح في ١٩ ايلول الحالي ـ وضعا دوليا اقسى من الوضع الذي جابهته في الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة الاتحاد السوفييتي للبحث في العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

وتقول وكالات الانباء والصحف هذه انه بمدى ما يبتعد الخامس من حزيران ـ اليوم الذي شنت فيه القوات الاسرائيلية عدوانها على الاقطار العربية ـ تبتعد ايضا الادعاءات الاسرائيلية عن اسباب الحرب وتبقى ماثلة امام اعين الراي العام العالمي نتائج هذه الحرب ، من احتلال ولاجئين وعمليات ضم واغلاق قناة السويس وكلها امور ستضر باسرائيل وستزيد من اهمية المساعي الدبلوماسية المبذولة لايجاد تسوية

وفي هذا الاطار ينظر المراقبون الى ما يقوم به الرئيس اليوغسلافي ومبعوثوه في الميدان الدولي من مساع تقول الصحف ووكالات الانباء انها ترمي الى احراز تأييد دولي لمشروع قرار تقدمه يوغسلافيا في الدورة الجديدة يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وتذكر وكالات الانباء مشروعات القرارات التي قدمت في الدورة الطارئة مشيرة الى ان مشروع القرار الذي تقدمت به بعض دول امريكا اللاتينية هو الذي حال دون حصول الاقتراح اليوغسلافي على الاكثرية المطلوبة . ولهذا فان اي تقارب بين المشروع اليوغسلافي الجديد وموقف دول امريكا اللاتينية سيكون في غير صالح اسرائيل . فاي مشروع قرار من هذا القبيل سينص على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة

هذه التقديرات نشرتها جريدة هارتس في عددها (٣ـ٩) لمراسلها الخاص وقالت هارتس ان دوائر صديقة لاسرائيل اخذت تشدد من طلبها بان تزن اسرائيل سياستها وخطواتها لا حسب الاعتبارات المحلية فقط بل وحسب الانطباع الذي ستتركه هذه السياسة والخطوات في الميدان العالمي .

وتفيد جريدة «اوبزرفر» البريطانية ان ثمة اتصالات بين عواصم الدول الكبرى ترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الجديدة للامم المتحدة في قضية الشرق الاوسط يرمي الى ضمان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية مقابل اعلان ابطال حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل.

عامر وبدران و ٥٠ من كبار الضباط يعتقلون في القاهرة بتهمة التآمر على نظام الحكم

القاهرة ـ كشفت «الاهرام» القاهرية النقاب ، في عددها من يوم الاثنين امس ، عن اعتقال عبد الحكيم عامر (النائب السابق لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة) وشمس الدين بدران ـ وزير الدفاع السابق ـ وخمسين اخرين من كبار ضباط الجيش والموظفين المدنيين وبهذا اكدت الاهرام ما كانت جريدة «ليموند» الفرنسية قد نشرته قبل ايام عن هذه الاعتقالات .

وذكرت «الاهرام» ان عامر وبدران وزمرتهما سيقدمون ، فور انتهاء التحقيق معهم ، الى محكمة عسكرية عليا بتهمة التآمر للسيطرة على القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة لاجراء انقلاب في الحكم .

ويؤخذ مما نشرته «الاهرام» ان عددا من كبار الضباط والموظفين المدنيين كانوا قد اعتصموا بمنزل عبد الحكيم عامر وحولوه الى ترسانة سلاح .

وذكرت انباء القاهرة ان عامر وزمرته قد ارادوا اعادة الضباط الذين كانت الحكومة قد عزلتهم من مناصبهم او احالتهم الى المعاش في اعقاب العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة .

وتفيد هذه الانباء ان عامر وشلته قد اتصلوا بوحدات عسكرية في شرقي البلاد وكان على هذه الوحدات ان تستولي على جزء من البلاد ثم تتقدم بانذار نهائي لعبد الناصر باعادة كل الضباط المعزولين الى مناصبهم وقالت هذه الانباء ايضا ان عامر كان يستهدف عزل عبد الناصر ولكن المؤامرة اكتشفت واعتقل المشتركون فيها .

نتائج اولية عن «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية

الثوار الفيتناميون يواصلون شن هجماتهم القوية على القواعد العسكرية الامريكية

سايغون ـ تشير النتائج الاولى «للانتخابات» اللعبة الجارية في فيتنام الجنوبية ، الى ان رئيس الدولة الجنرال نغوين فان تيو قد حصل على اكثرية الاصوات ، ويليه الجنرال كي رئيس الحكومة ، الذي انتخب نائبا للرئيس . وسيحتل الرئيس الجديد ونائبه منصبيهما في الشهر القادم ، بعد ان يقدما استقالتيهما من الجيش .

وتشير الانباء الى ان المفاجاة التي وقعت في هذه «الانتخابات» هي حصول تروانغ دين دسو ـ وهو محام بوذي ـ على المرتبة الثالثة من عدد الاصوات . ويوصف دسو بانه مرشح السلام ، وقد دعا ، في الدعاية الانتخابية ، الى وضع حد للحرب الفيتنامية ، وشن هجمات عنيفة على حكومة سايغون العسكرية .

استمرار المعارك

شن الثوار الفيتناميون هجوما كبيرا على قاعدة امريكية امامية قرب المنطقة المنزوعة السلاح . وقد شب الحريق في القاعدة وجرح خمسون جنديا امريكيا . واصيبت قاعدة امريكية اخرى في دوانغ ها بقذائف الثوار الفيتناميين التي ادت الى انفجار مستودع للذخيرة ومقتل جندي امريكي واصابة ١١ بجراح . وفي المنطقة الواقعة في مركز فيتنام الجنوبية شن ٢٠٠ ثائر فيتنامي هجوما صاعقا على قافلة من سيارات الشحن العسكرية الامريكية ، فقتلوا ثمانية جنود واصابوا عشرين جنديا بجراح .

وقف الغارات على هانوي ؟

اعلن مصدر مسؤول في سايغون انه بموجب امر صادر من واشنطن ، توقفت الطائرات الامريكية عن شن الغارات على هانوي منذ ٢٢ اب الماضي . ويبدو ان هذا الامر جاء لتسهيل عملية «الانتخابات» في فيتنام الجنوبية . اذ اعلن ذلك المصدر ان جونسون قد يامر بتجديد الغارات على هانوي . وفي الوقت الذي يعلن فيه عن وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية ، اذاعت وكالة الانباء الفيتنامية عن اسقاط ٨ طائرات امريكية وطائرة هيليكوبتر في سماء فيتنام الشمالية .

وولف ايرليخ وصليبا خميس يشتركان في احتفالات جريدة «اومانيتيه» الفرنسية

تل ابيب ـ غادر الرفيقان وولف ايرليخ وصليبا خميس عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد صباح يوم الاثنين متوجهين الى باريس بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي لحضور المهرجان السنوي لجريدة الحزب «الاومانيتيه» اليومية .

ويشترك الرفيقان ايرليخ وخميس في هذا المهرجان ايضا بصفتهما المحررين لجريدتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي زو هديرخ (باللغة العبرية) والاتحاد (باللغة العربية) .

وسيجري مهرجان الاومانيتيه في باريس في التاسع من ايلول . ويعرج الرفيقان على روما في طريقهما الى باريس .

وفاة أهرنبورغ بالسكتة القلبية

موسكو ـ في صبيحة يوم الجمعة الماضي ، وفي منزله القائم في مركز موسكو ، توفي بالسكتة القلبية الاديب السوفييتي الكبير ايليا اهرنبورغ عن عمر يناهز السادسة والسبعين .

وقد نعته رسميا ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .



ايليا اهرنبورغ
(عمر طويل من النضال)

***

ولد اهرنبورغ لاسرة يهودية مثقفة في مدينة «كييف» سنة ١٨٩١ . في صغره اشترك في النشاط السري الذي مارسه حزب البولشفيك . في عامه السابع عشر اعتقل ، ثم اطلق سراحه حتى موعد المحاكمة ، فاستغل الفرصة ولجا الى فرنسا . في سنة ١٩١٠ اصدر في باريس مجموعته الشعرية الاولى . وفي تلك السنوات عمل في ترجمة الاعمال الادبية من الاسبانية والفرنسية الى الروسية . اثناء الحرب العالمية الاولى عمل مراسلا لصحيفة « فجر روسيا » وصحف اخرى . والى جانب نشاطه الصحافي نشر بعض الاعمال النثرية والشعرية .

عقب ثورة شباط ١٩١٧ عاد الى روسيا . سنة ١٩٢١ عاد الى باريس مراسلا صحفيا . عام ١٩٢٣ اصبح مراسل «الازفستيا» . وفي عام ١٩٣٠ عاد الى الاتحاد السوفييتي واستقر هناك .

في ادب ايليا اهرنبورغ يبرز الاثر العميق الذي تركته حياته الصاخبة ، على افكاره السياسية والاجتماعية .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

الحركة الشيوعية العالمية تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام

(القسم الثالث والاخير من محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي القاها في الاجتماع ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/١٢ . وقد نشرنا القسم الاول منها في عدد الاتحاد من ٦٧/٨/٢٥ والقسم الثاني في عدد الثلاثاء ٦٧/٨/٢٩ وننشر هنا القسم الثالث والاخير) .

٧ ـ لماذا الانسحاب حتمي ؟

عديدة هي تصريحات الحكومة والمتحدثين باسمها حول مستقبل المناطق المحتلة . ولكن التطلع الى الضم الاقليمي يطل من جميع هذه التصريحات ـ المعتدلة والمتطرفة . هنالك من يعلن عن ضرورة اضافة مناطق جديدة من اجل المحافظة على امن اسرائيل .. حتى لو اخذنا اكثر التصريحات الرسمية اعتدالا ، وهي التي تشترط الانسحاب بتحقيق السلام الدائم بين اسرائيل والبلدان العربية ، لما وجدنا انها تقصد الانسحاب عمليا ، بل ايجاد حجة لاستمرار الاحتلال .

ان كل من يشترط الانسحاب «بالتوقيع على اتفاقية سلام» ـ سواء كان من نوع ابا ايبن او من نوع موشه سنيه ـ يرفض ، عمليا ، السلام ويفشل، سلفا ، كل مجهود لحل النزاع بالطرق السلمية .

ان استمرار الاحتلال يعني استمرار العدوان . والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية لن توافق على اجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاقية سلام في ظل الاحتلال الاجنبي وتهديد الحراب المسلولة . فان استمرار الاحتلال ـ الذي يعني استمرار سياسة القوة تجاه الشعوب العربية بأعنف الاشكال ـ لا يخلق فقط حالة خطر دائم لتجديد الحرب ، ولكنه ايضا يشل تلك القوى في العالم العربي المستعدة للعمل من اجل تسوية النزاع بطرق سلمية .

هنالك تياران في الحركة القومية العربية وفي العالم العربي عامة . اولهما ـ وهو ذو الوزن والنفوذ ـ يعترف بانه من الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سلمية وبالاعتراف بقيام اسرائيل . ويدرك هذا التيار خطر استمرار النزاع على تطور الشعوب العربية المستقل والتقدمي . اما التيار الثاني فانه يرفض كل تسليم بقيام دولة اسرائيل مشيرا الى سياسة القوة الاسرائيلية الرسمية .

لقد اضرت حرب سيناء سنة ١٩٥٦ بتلك الاوساط في الحركة القومية العربية ، التي كانت بعد مؤتمر باندونغ على استعداد للبحث عن حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية . والعدوان الاخير يعزز ايضا ، وبلا ريب ، التوجه الثاني الذي يقوم على التعصب القومي ، ويضر الحركة القومية العربية نفسها .

يجب الا نشك في انه لو كانت حركة التحرر القومي العربية كلها تقف على خط واضح لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية : على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين ، العربي واليهودي ، لكانت تفيد بذلك نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل فائدة اكبر . ومثل هذا التحول يقلص امكانية الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على استغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي ضد النضال المعادي للاستعمار في المنطقة . وفي الحالة الراهنة كان لمصلحة النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

ولكن هذا الوضع في الحركة القومية العربية لا يبرر ، باي شكل من الاشكال ، الاحتلال والضم . ان مطالبة الاوساط الحاكمة بايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي شرطا للانسحاب ليست الا محاولة مكشوفة لطمس الطابع والسبب الحقيقيين لهذه الحرب ، وكان البحث عن حل للنزاع هو الذي حرك عجلات الحرب ، لا المخططات الاستعمارية في المنطقة ضد حركة التحرر القومي ، وضد الجبهة المعادية للاستعمار والتقدمية في العالم . لقد كانت هذه الحرب حلقة اخرى في سلسلة العدوان والمؤامرات الاستعمارية في الفيتنام واليونان واماكن اخرى .

ان مطالبة كل قوى السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله هي تصفية هذا العدوان ونتائجه ، لانه اذا نجح العدوان في التوطد فمن شانه ان يشكل خطرا على السلام وامن الشعوب في اماكن اخرى ايضا .

وهؤلاء الذين يخيفون جماهير الشعب في اسرائيل من الانسحاب ، لانها تعني كما يزعمون ، عودة الى وضع اخطر على السلام ـ كما يدعي سنيه في معارضته الانسحاب بلا شروط ـ هؤلاء يقومون بدعاية ديماغوغية للحرب كوسيلة لتسوية النزاعات بين الشعوب . ان كل من كان يرفض ، بالأمس : الحرب كوسيلة لتسوية النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية يجب عليه ان يطالب اليوم بتصفية نتائج هذه الحرب ، اذا كان حقا يريد ان يتقدم نحو الحل السلمي .

ومع ذلك ، فاننا نحذر من الاخطار التي لم تنته ، والتي تنعكس في تطلع المستعمرين نحو تحقيق رغباتهم واسقاط انظمة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . ان خطة احتلال الضفة الغربية من قناة السويس (تحت شعار ضمان حرية الملاحة) تهدد باندلاع شامل لا يمكن معرفة نتائجه الان . وكلما استمر الاحتلال ، كلما استمر تهديد الاخطار الشديدة لسلامة المنطقة والعالم .

ان الانسحاب من المناطق المحتلة حتمي لايجاد طريقة للتسوية السلمية ، التي ستكون قائمة على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وبين قبول التعويضات : وعلى احترام حقوق اسرائيل العادلة ، بما فيها حرية الملاحة .

ولذلك ، فاننا ندعو كل قلق على قضية السلام ومستقبل إسرائيل في المنطقة ، الى مطالبة حكومة اسرائيل باعادتها قواتها المسلحة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران .

٨ ـ العوامل العاملة على انهاء المغامرة

مع كل ما قلناه ، فليس كل شيء يجري وفقا لقوى الحرب والعدوان الاستعماري . ثمة اساس لتطور يضطر القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من المناطق المحتلة . والعناصر التي تتيح نشوء مثل هذا الوضع هي :

١ ـ ان الحرب لم تحقق هدفها الاساسي ـ اسقاط نظام الحكم المعادي للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

٢ ـ التململ الشعبي المعادي للاستعمار الذي يتعمق باستمرار في العالم العربي ، سيضطر الاستعماريين الامريكيين الى التفتيش عن سبل تراجع ، لكي يحافظوا على مواقعهم في العالم العربي .

٣ ـ توازن القوى العالمية ، والثقل الحاسم لقوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار ، وقبل كل شيء وقوف الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية الى يمين ضحايا العدوان ومد الدول العربية بكامل المساعدة لتصفية نتائج الحرب العدوانية .

٤ ـ تطلع جميع الشعوب العربية واكثرية الدول للحيلولة دون تدهور الوضع الراهن في الشرق الاوسط الى حرب عالمية ثالثة .

٥ ـ حكومة الولايات المتحدة ستكون مضطرة الى اخذ مصالحها في المنطقة بعين الاعتبار ، وبذلك قد تفقد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ركيزتها الدولية .

في وسع كل هذه العوامل مجتمعة ان تؤدي الى تصفية الازمة الراهنة في منطقتنا بالطرق السلمية ، حيث تكون الخطوة الاولى هي انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة .

٩ ـ وقفنا كجزء من الحركة الشيوعية العالمية

بوقفته الوطنية والاممية ضد الحرب ومن اجل السلام والصداقة مع الشعوب العربية ، وقف حزبنا الشيوعي كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية بأسرها : التي وقفت ـ وبحق ـ ضد العدوان الموالي للاستعمار الذي قام به حكام اسرائيل ، ووقفت الى يمين البلدان العربية المعتدى عليها ، واوضحت موقفها الاساسي والمثابر من الحقوق العادلة لشعب اسرائيل وحق قيام دولة اسرائيل .

وكان مهما للاحزاب الشقيقة التي تقف في الصفوف الاولى من جبهة النضال ضد العدوان الموالي للاستعمار ، ان ترى كيف يقف الشيوعيون الاسرائيليون . ان السياسة الشيوعية الصحيحة هي التي تعرف كيف تدمج المصلحة القومية الحقيقية مع المصلحة العالمية للطبقة العاملة والنضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام . وبوقفته ، وفقا لهذه السياسة ، حافظ حزبنا الشيوعي على رابطة الطبقة العاملة الاسرائيلية مع حركة العمال العالمية ، ولذلك حظي بالتضامن والتأييد الثوريين من جميع الاحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والراسمالي . اننا نشكر اللجان المركزية ، والقادة والصحف الشيوعية الشقيقة على تعابير التضامن والتأييد هذه . لقد قام الشيوعيون الاسرائيليون ، اليهود والعرب ، ولا يزالون يقومون بتأدية واجبهم تجاه الطبقة العاملة في بلادهم ، وتجاه جماهير الشعب اليهودي والعربي ، وتجاه النضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

١٠ ـ المباحثات في موسكو ذات اهمية شعبية عامة

مباحثات ممثلي حزبنا مع ممثلي الاحزاب الشقيقة ـ وقبل كل شيء مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي التي جرت في المدة الاخيرة : ذات اهمية كبيرة لا من ناحية حزبية فحسب ، وانما من ناحية شعبية اسرائيلية عامة ايضا .

ان مجرد قيام المباحثات ، ونشر البيان المشترك لحزبينا ـ الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي لاسرائيل ـ والاعلان عن تماثل الآراء حول القضايا التي بحثت ، ومن جملتها الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ، هو امر ذو اهمية شعبية كبيرة في فترة قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بالذات . ان حزبنا الشيوعي ، بسياسته الصحيحة ، يشكل حلقة اتصال بين الطبقة العاملة وجماهير شعب اسرائيل وبين بلاد السوفييت الكبرى .

وفي هذه المباحثات ، وكذلك في البيان المشترك ، عبر الاتحاد السوفييتي عن موقفه المبدئي من اسرائيل وحقوقها القومية العادلة . ولن تنجح اية دعاية معادية للاتحاد السوفييتي في تزييف الشكل المبدئي للسياسة السوفييتية في المنطقة . فالاتحاد السوفييتي يعمل لمصلحة السلام وضد مناورات الاستعماريين وشركائهم الذين يستهدفون التآمر على استقلال شعوب المنطقة وسيادتها . لقد ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال يؤيد قيام دولة اسرائيل ، ولتسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والبلدان العربية . وقد عبر رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الرفيق كوسيغين ، في كلمته في الجمعية العامة ، عن سياسة الاتحاد السوفييتي الاساسية بقوله ان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل وشعبها ، ولكن ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، التي تهدد السلام في المنطقة بالخطر . ان حرب حكومة اسرائيل ضد البلدان العربية المجاورة واستمرار اعمال العداء ، بما يتعارض وقرارات مجلس الامن ، هي التي ادت الى قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اذا استجابت حكومة اسرائيل الى مطالبة القوى المحبة للسلام واستقلال الشعوب في العالم ، ووافقت على اعادة قواتها من المناطق المحتلة ، فستخلق الشروط لتجديد العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي ومع سائر البلدان الاشتراكية ، لمصلحة قضية السلام في المنطقة وفي العالم .

١١ ـ مساهمة لقضية السلام في المنطقة

ان اولئك الذين يهاجمون السياسة السوفييتية في منطقتنا ويصفونها بانها سياسة وحيدة الجانب ، وتؤيد ـ على حد زعمهم ـ جانبا ضد الاخر ، ولا تساهم في قضية السلام .. هؤلاء لا ياتون باي جديد في الحملة التقليدية المعادية للسوفييت . فان ميكونيس وسنيه اللذين يطالبان بموقف « محايد » من جانب الاتحاد السوفييتي ، يطالبان عمليا بان يخون الاتحاد السوفييتي ـ كما خانوا هم السياسة اللينينية التي تؤيد نضال الشعوب من اجل التحرر القومي وضد العدوان الاستعماري . انهم يطالبون الاتحاد السوفييتي وسائر قوى الاشتراكية بالخروج من الميدان عندما يفرض الاستعمار وعملاؤه «السوبلا» و « واقعا امريكيا » . ولكن الاتحاد السوفييتي ادى رسالة تاريخية بوقوفه ضد عدوان حكام اسرائيل ، والى يمين ضحايا العدوان ، لمصلحة استقلال الشعوب ، بما فيها شعب اسرائيل ، ولمصلحة السلام . سياتي يوم تدرك فيه جماهير الشعب في اسرائيل ايضا هذه الحقيقة التاريخية .

١٢ ـ خدمة لنضال الحزب

ولهذه المباحثات اهمية كبيرة بالنسبة لنضال حزبنا الشيوعي من اجل حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وقضية فلسطين حلا عادلا وبطرق سلمية . انبرنامج حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سلمية وعلى اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبادئ ذي بدء ، بحقوق اللاجئين ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة ، هذا البرنامج يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية . وذلك امر هام لمصلحة تقدم اسرائيل والبلدان العربية في اتجاه هذا الحل العادل .

هنالك كل الاسس للفرضية ، بان انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال سيخلق ظروفا جديدة لمصلحة نشاط كل قوى السلام المثمر ، داخل المنطقة وخارجها ، لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية .

والمباحثات ، التي جرت بين حزبنا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب شقيقة اخرى ، ستقوي نضال حزبنا السياسي لمصلحة السلام والصداقة مع البلدان الاشتراكية . وستساعد ايضا على التغلب على

(البقية على ص ٣ عمود ٧)

وفاة اهرنبورغ ـ بقية

بعد ثورة اكتوبر العظمى نشر عددا من الدواوين الشعرية . في سنتي ٣٦ ـ ٣٧ اشترك في الحرب الاهلية الاسبانية ضد الفاشيين . ابان الحرب العالمية الثانية كان في باريس وقد صدمه سقوط فرنسا وبرز ذلك في ادبه بشكل واضح .

قصته «العاصفة» تعتبر من اروع انتاجه الادبي ، وقد نال عليها وعلى مؤلفات اخرى عددا من الجوائز الادبية الهامة . وقد كان اهرنبورغ احد الشخصيات البارزة في اللجنة اليهودية لمقاومة الفاشية والهتلرية .

عقب الحرب العالمية اصبح علما بارزا بين انصار السلام العالميين ومقاومي الحرب الثالثة ، وقد اهله نشاطه لاشغال مناصب عالية في مجلس السلام العالمي .

من اعماله المعروفة رواية « ذوبان الجليد » ومذكراته بعنوان « ناس .. سنوات .. وحياة » .

طيلة الايام العشرة التي سبقت وفاته تعرض ايليا اهرنبورغ لنوبات قلبية حادة ، حتى وافته منيته في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة الماضي . وهكذا اسدل الستار على فصل كبير من فصول النضال الانساني الرائع .

الشين .. بيت

- هل هو اخطر جهاز استخبارات في العالم ؟
- ماذا كان دوره في الحرب الاخيرة ؟
- كيف تعمل شبكته المنتشرة على اكثر من سبعين دولة ؟!

بقلم : سميح القاسم

● خدعة محكمة هزمت الالمان وضمنت النصر للحلفاء في الحرب العالمية الثانية !

بهذه البساطة التافهة ، حاول ايون مونتاغو ان يضع التاريخ في قصته البوليسية «الرجل الذي لم يكن له وجود» . وايون مونتاغو كان يشغل منصب نائب القائد الاعلى للسلاح البحري البريطاني في الحرب العالمية الماضية .. وقد حظيت قصته هذه بتقدير هائل من السلطات العسكرية البريطانية ، لانه صور فيها « البطولة والذكاء الخارقين » لدى قلم الاستخبارات البريطاني في تلك الايام العصيبة والحاسمة ، من تاريخ العالم !

ومن يتتبع الدعاية الامريكية الضخمة ، والتي تربو ميزانيتها على ميزانيات عدد كبير من الدول النامية ، يلاحظ انها تضع تأكيدا واضحا على اهمية الدور الذي تلعبه في السياسة العالمية «وكالة الاستخبارات المركزية» الامريكية ، والمعروفة بالاسم المشهور «سي . اي . اي» . والسلسلة الطويلة من افلام «جيمس بوند» المثيرة ، لا تستهدف مجرد الربح المادي . فهي تنطوي على مضمون اخطر واعمق بكثير .. فهدفها الاساسي هو اقناع شعوب العالم بانه لا جدوى من محاولة مقاومة الاستخبارات الامريكية لانها الاقوى دائما ، ولانها على كل شيء قديرة .. وانها هي صاحبة الكلمة الاخيرة في كل ما يجري من احداث على وجه الكرة الارضية باسرها !

***

يذكر القراء التصريحات الصارخة التي اطلقها بعض العسكريين والمسؤولين في اسرائيل : ويذكرون كذلك المقالات المستفيضة في الصحف المحلية ، التي اشادت بعظمة قلم الاستخبارات الاسرائيلي «الشين . بيت» واثره في تغيير مجريات الامور في المنطقة .. وبلغت بعض تلك التصريحات والمقالات حد القول بان «الشين . بيت» حقق نصف النصر في الحرب الاخيرة !

وقد واكبت حملة الدعاية للشين . بيت ، على الصعيد المحلي ، حملة اخرى في المجال الدولي .. فعقب توقف المعارك بايام معدودة صرح جنرال امريكي بان الشين . بيت يعمل بشكل رائع وفعال ، بينما الاستخبارات المصرية لا تساوي سوى صفر !

وفي باريس صدر كتاب عن الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي عدل في سوريا سنوات طويلة ..

وفي المانيا الغربية نشرت صحيفة «در شبيغل» مقالا مطولا عن جهاز الشين ـ بيت ونشاطاته ، وتاريخ تأسيسه ، (نشرت خلاصته عل همشمار في ٩/١) ، وقد كتب المقال رجل بريطاني اسمه سفتون دلمار .. ودلمار هذا كان مدير الدعاية البريطانية السرية ، في الحرب العالمية الثانية .. وقد زار اسرائيل في سنة ١٩٦٢ ، واجرى اتصالات ومحادثات خرج منها بمعلومات خطيرة بنى عليها مقاله في صحيفة «در شبيغل» .

في بداية مقاله يركز دلمار على نشاط «الشين بيت» في الجمهورية العربية المتحدة فيقول :

« خلال الاربع عشرة سنة الاخيرة قام وكلاء الشين بيت في مصر بنشاطاتهم ، بحيث لم يبق في تلك البلاد اي سر لم يكتشفوه . وهم لم يطلعوا على مخططات الهجوم فحسب، بل عرفوا ايضا آخر تنظيم للطائرات المصرية في مطاراتها التسعة عشر ، وهكذا فان ضرب تلك الطائرات لم يستنزف وقتا طويلا ولا قوات زائدة من اللزوم » .

ويتحدث دلمار عن نازيين هربوا الى مصر وانتحلوا اسماء عربية ، ثم اخذوا يدربون الاستخبارات المصرية على الاساليب التي انتهجها الجستابو ، ويقول ان احدهم : ويدعى الدكتور يوهانس فون ليرس ، عمل في القاهرة من وراء الاسم العربي البروفيسور عمر امين !! ويقول انه اثناء زيارته لاسرائيل وجه سؤالا حول هؤلاء النازيين ، ففوجئ عندما اخرجوا له ملفا يحتوي على ادق التفاصيل عنهم وعن حركاتهم وسكناتهم !

ثم يروي قصة غريبة عن الماني باسم فرانتس رادماخر .. كان محكوما عليه في المانيا الغربية بالسجن خمس سنوات وخمسة اشهر ، ولكنه افلح في الهرب فالتجأ الى سوريا حيث اخذ يعمل في تهريب الاسلحة الى الجزائر ابان ثورتها على الاستعمار الفرنسي .. ولكن الشين ـ بيت الاسرائيلي اخذ يعمل في صبر وأناة ، على اثارة شكوك السوريين نحو رادماخر ، وذلك بتسريب معلومات الى الاستخبارات السورية توحي بان الالماني يسلم الاسلحة التي يهربها ، لا الى الجزائريين ، بل الى الفرنسيين! وحسب رواية دلمار ، افلح الاسرائيليون في اثارة الشكوك لدى الاستخبارات السورية ، فاعتقلت رادماخر وزجت به في السجن رغم « اخلاصه » في العمل .. وهكذا نجح الشين ـ بيت في ضرب قلم الاستخبارات السوري من الداخل !

عناصر بالغة الاهمية !

● ما هي العوامل التي تعطي الشين ـ بيت الاسرائيلي هذا الامتياز؟ لا شك في ان هنالك عوامل ذاتية كالدقة في التنظيم ، والحماس : والتفاني في العمل ! ولكن دلمار يقدم عنصرين موضوعيين بالغي الاهمية :

١ ـ « وكلاء الشين ـ بيت ليسوا بحاجة الى دورات خاصة في « معهد ناهوست للغة العربية » الذي كان قائما على مقربة من بيروت ثم نقل ، مؤقتا ، الى بيكونسفيلد في انجلترا ».

(هذا المعهد كانت مهمته تخريج الجواسيس الذين يعملون ضد العالم العربي لمصلحة الاستخبارات الاجنبية وقد افتضح امره فثارت ضجة كبرى في الصحافة اللبنانية ، اضطرت الحكومة الى التدخل ، وطرده من البلاد) .

ويضيف دلمار : « في الشين ـ بيت» يعمل رجال ونساء ولدوا في الدول العربية وعاشوا فيها قبل هجرتهم الى اسرائيل » .

٢ ـ « الشبكة العالمية من اليهود العاملين في الاستخبارات غير الاسرائيلية» هذه الشبكة من اليهود ، على استعداد دائم لمساعدة الشين ـ بيت . فكثيرون من اليهود في جهاز الاستخبارات الامريكي (سي. اي. اي) وكذلك في الشرطة السرية الفرنسية ، وحتى السوفييتية ، يعملون في الوقت نفسه لمصلحة الشين ـ بيت » .

ولا يخفي دلمار ان كثيرين من «الصهيونيين» في الخارج ، وخاصة في السي. اي. اي يضعون وحداتهم تحت تصرف الشين ـ بيت .

ثم يروي قصة من هذه المساعدة فيقول انه اثناء التحضير للعدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ كان في مصر جاسوس الماني يعمل لمصلحة مصر ولمصلحة المانيا الغربية في وقت واحد ـ هذا النوع من الجواسيس يسمى بالجواسيس المزدوجين ـ وطلب الجنرال غهلن رجل الاستخبارات الالمانية الغربية ، من الجاسوس الالماني المزدوج في القاهرة ، طلب منه ان يوافيه بكثير من المعلومات الهامة ، وفعل الجاسوس ذلك ، وارسل رسالة الى غهلن تحتوي على جميع المعلومات المطلوبة .

ولكن غهلن يتبادل المعلومات مع السي. آي. اي .. ولم تكد المعلومات السرية المصرية تصل الى ايدي رجال السي. آي. اي ، حتى وصلت الى.. تل ابيب ! !

العمل المضاد ..

● هل كان المسؤولون في الاستخبارات الغربية على علم بما يفعله وكلاؤهم «الصهيونيون» ؟

ان دلمار لا ينفي ذلك ، ولكنه يقول ان هؤلاء « اغمضوا عيونهم » عما يجري لانهم يستفيدون من «الصهيونيين» العاملين في الاستخبارات السوفييتية وفي دول اوروبا الشرقية!!

وماذا بالنسبة للمهاجرين الجدد الذين يقدمون الى اسرائيل ! الا يجوز ان يتسلل بينهم عملاء اجانب ؟ وما هي وسائل الحيطة التي اتخذت للحيلولة دون وقوع مثل هذا الامر ؟

على هذه الاسئلة ايضا يعطي دلمار جوابا مثيرا .. فهو يقول ان الشين ـ بيت جند وكلاء له في سبعين دولة اوروبية وآسيوية وافريقية ، وهي الدول التي هاجر منها اليهود ... تحت رقابة وكلاء الشين ـ بيت !

رغم جميع وسائل الحيطة ـ يقول دلمار ـ تمكن الجواسيس من دخول اسرائيل ، ويعطي امثلة على ذلك مثل الضابط النازي اولريخ شنهافط الذي تسرب الى اسرائيل حاملا هوية ذات اسم يهودي هو غبرئيل زوسمان .. وكان زوسمان قد توفي في احد معسكرات الاعتقال .

ومن الامثلة الاخرى البروفيسور سيتا الذي كان يعمل في التخنيون بحيفا ، وكان يعمل كذلك في الابحاث الجوية لمصلحة سلاح الطيران الامريكي. والمثل الصارخ الذي يذكره القراء جيدا ، الدكتور يسرائيل بير الذي استطاع الوصول الى منصب عال في وزارة الدفاع خوله الاطلاع على اسرار في غاية الاهمية .

ويقول دلمار ان ما يسمى في اسرائيل « قضية لافون » يتعلق بمحاولة الشين ـ بيت نسف مكتب الاستعلامات الامريكي في القاهرة لضرب العلاقات المصرية ـ الامريكية ، ولكن المصريين اكتشفوا المؤامرة والقوا القبض على وكلاء الشين ـ بيت وشنقوهم .

منتهى السرية .. ومنتهى البساطة

● من هم اولئك الذين يقفون في مقدمة الشين ـ بيت ؟

يقول سفتون دلمار ان بن غوريون هو صاحب الامر بتشكيل شعبتين للاستخبارات .. واحدة عسكرية تهتم بشؤون الجيش والمعلومات ذات الاهمية الحربية . والاخرى تعمل في شتى المجالات الاخرى . وقد ظل اسم الشخص الذي يقود عمليات الشين ـ بيت مجهولا حتى استقال بسبب خلافات سياسية مع بن غوريون وظهر ان اسمه هو يسرائيل هلبرين . اما الزعيم الحالي فلا احد يعرف اسمه الحقيقي ، وحتى اقرب العاملين معه لا يعرفونه سوى باسم «يعقوب» ..

ويتحدث دلمار عن «يعقوب» فيقول انه في حوالي السابعة والاربعين ، معتدل القامة ، اصلع ، متجعد الراس واليدين ، وفي ذراعه اليسرى وشم ازرق ، لرقمه في معسكر الاعتقال اوشفيتس ..

وروى بعضهم لدلمار ان «يعقوب» رجل متواضع في لباسه ، فهو يكتفي بالبنطلون البسيط والقميص المفتوح ، ولا يعتمر قبعة .. وحين يسير في شارع بن يهودا في تل ابيب يبدو وكانه فلاح يزور المدينة لاول مرة ! .

اشياء لم تقل

● لقد قال صاحب المقال في « در شبيغل » اشياء كثيرة ، كلها مثير .. ولكنه لم يتكلم في موضوعين لهما خطورتهما والرهما الحاسم .

كثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول طائرات التجسس الامريكية « يو ٢ » من انها صورت جميع المطارات المصرية وغير المصرية في المنطقة .. وكثير هو الكلام الذي كتب وقيل حول دور لعبته سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي» في الحرب الاخيرة .. وكنا نود لو « افادنا » سفتون دلمار بشيء ، ولكنه لم يفعل .. فهل سيفاجئنا المستقبل برجل اخر يقول اشياء اكثر اثارة واقرب غرابة ؟ !

في الصحف المحلية :

مؤتمر الخرطوم

كافة الصحف تقريبا تناولت بالتنقيب والتحليل ، في افتتاحياتها من يوم الاحد الماضي ، ابحاث ومقررات مؤتمر الاقطاب العرب الذي انعقد في الخرطوم . ومع ان هذه الصحف ابرزت «خط الاعتدال» الذي برز في ابحاث المؤتمر وقراراته إلا انها رات في ذلك خط تكتيك فقط ولا يشير الى اي تحول في الموقف العربي من اسرائيل .

هآرتس

كتبت «هآرتس» في افتتاحيتها بعنوان : «مؤتمر الخرطوم ضد السلام» تقول : ان «المشروع الذي سمي مؤخرا بمشروع تيتو والذي اثار مدى من العطف في قسم معين من الصحف الكبرى في الدول الغربية – لم يذكر منه شيء في قرارات مؤتمر الخرطوم ، مع ان من الواضح ان هذا المشروع لا يمكن ان يرضينا ..

وقالت هآرتس : وحقيقة هي انه لم يتخذ قرار بتجديد الحرب ضد إسرائيل فورا ولكن من الممكن الافتراض بأن عدم اتخاذ مثل هذا القرار انما نجم عن الهزيمة التي منيت بها مصر والاردن وسوريا ..

وتحدثت «هآرتس» عن «قرار النفط» الذي اتخذه المؤتمر فقالت : من الممكن ان يفسر رفع الحظر عن تزويد الاقطار الغربية بالنفط على انه لفتة موالية للغرب – غير ان تفسيرا من هذا القبيل خاطيء من اساسه . ومن الافضل للدول الغربية ان تدرك من رفع الحظر ان منتجي النفط العرب مضطرون الى بيع النفط والى بيعه الى الدول الغربية بالضبط .

وتحدثت «هآرتس» عن قرار المؤتمر «الاستمرار في العمل العربي الموحد للمحافظة على الحقوق المقدسة للشعب الفلسطيني في وطنه» فقالت : انه يمكن استخلاص نتيجة واحدة فقط هي انه بدون بورقيبة والملك الحسن من المغرب – من الناحية الواحدة – وبدون بومدين والاتاسي – من الناحية الثانية – قرر الحكام العرب – الملكيون والثوريون سوية انتهاج خط العداء المتعنت ضد اسرائيل ..

وقالت «هآرتس» ايضا ان مؤتمر الخرطوم قد اتخذ ، في نهاية الامر ، موقفا ضد المارشال تيتو وضد كل العناصر العالمية التي يتنسيق معها زار الشرق الاوسط . فقد كان المؤتمر لا من اجل تمهيد الطريق لايجاد حلول سلام مع اسرائيل بل من اجل وضع اسس لتجديد القوة الحربية للدول العربية ضد اسرائيل .

دافار

وبعنوان «الطريق الى الاعتدال بعيدة» كتبت جريدة «دافار» افتتاحيتها فقالت :

ان نتائج مؤتمر الذروة العربي في الخرطوم قد اعتبرت – على الاقل في الصحف العالمية وبالطبع في وزارات الخارجية ايضا .. على انها «انتصار للاعتدال» .

واضافت «دافار» غير ان ما قرر ليس بمثابة تحول سياسي .. صحيح انه تقرر تجاهل توصي وزراء الاقتصاد العرب الذين توصلوا في مؤتمرهم ببغداد الى نتيجة غير اقتصادية بقرارهم استمرار حظر تصدير النفط وتشديده ، فان رؤساء الدول العربية في الخرطوم قد قرروا تجديد تزويد الاقطار الغربية بالنفط ، غير انه من المطلوب مدى كبير من السذاجة لكي نرى في هذا دليلا على الاعتدال . فالدافع لهذا قد كان ذاتيا فقط .. وعمليا لم يكن امام العرب بديل ..

وقالت دافار ايضا : ونفس الظاهرة من الواقعية الجزئية تلمس ايضا في النتيجة المتعلقة بالنضال العربي من اجل سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . ومرة ثانية يتضح ان الطريق السياسية هي الطريق الوحيدة المفتوحة الان امام العرب . وبكلمات اخرى فان عبد الناصر قد طلب – واحرز – مدى معينا من حرية المناورة الدبلوماسية . غير ان هذا التكتيك المربح لن يفيدهم طويلا اذ ان الحكام العرب لم تكن لهم القوة للامتناع عن اتخاذ قرار حاسم وواضح وهو : لا سلام مع اسرائيل ، ولا اعتراف باسرائيل ولا مفاوضات مع اسرائيل وحينما يكون السلام والاعتراف والمفاوضات خارج الميدان السياسي فمن غير الممكن التحدث عن الاعتدال ولا يمكن التحدث عن الواقعية ولا يمكن توقع تسوية .

لمرحاب

وكتبت «لمرحاب» افتتاحية بعنوان «اعتدال غير جدير باسمه» فقالت :

«ان الصدى العام الناجم عن صيغة القرارات – كما نشرت – هو صدى معتدل بالنسبة للقرارات والصيغ الفظة التي اتخذها الحكام العرب في الماضي» ..

وتساءلت «لمرحاب» هل التغيير البارز في صيغة قرارات الخرطوم يعرب عن تحول نوعي في موقف الحكام العرب من اسرائيل ام انه ذو ماهية تكتيكية فقط بدون تغيير في الاهداف ؟ واجابت الجريدة على ذلك بانه يعرب عن تغيير في المناورات والوسائل ..

وقالت لمرحاب ايضا : يجب ان نرى في ذلك ، اولا ، انه مرحلة اعداد من الدول العربية عشية البحث المتوقع في الجمعية العمومية للامم المتحدة والنضالات السياسية التي ستجري فيها . ومن هذه الناحية فان نظرة الاعتدال هذه التي لف المؤتمر بها ابحاثه وقراراته من شأنها ان تكون خطرا على اسرائيل اشد من الشعارات الصريحة التي يطلقها اصحاب النظرة المتطرفة في العالم العربي .

وقالت لمرحاب : وتحسن اسرائيل صنعا اذا هي اوضحت ، بجراة وحزم ، ان كل الاقتراحات التي قدمت او ستقدم ، بهذه الروح ، لا تخدم قضية السلام ولهذا فان اسرائيل لن تقبلها .. فليس ثمة بديل للمفاوضات المباشرة عن السلام الثابت التام بين الدول العربية واسرائيل سوى ابقاء الوضع كما هو عليه اليوم .

وختمت الجريدة مقالتها بقولها : تنتظر اسرائيل معارك سياسية شديدة ومستمرة في الميدان العالمي حتى تثبت انتصارها العسكري ..»

عل همشمار

وتحت عنوان «الذروة تتطلع نحو الغرب» كتبت عل همشمار افتتاحيتها وقالت فيها :

ان مؤتمر الخرطوم قد قرر انتهاج خط «الاعتدال العنيف» . فمن الناحية الواحدة قام بلفتة طيبة تجاه الغرب بسماحه بتجديد تزويد امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية بالنفط ، ومن الناحية الثانية عاد وقرر عدم الاعتراف باسرائيل وعدم اجراء مفاوضات معها .. ومعنى هذا ان الدول العربية «المعتدلة» تريد ان تحرز ، بثمن النفط ، ضغطا غربيا على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها بدون اي مقابل او لقاء اقتراحات لا قيمة لها من مثل مبادرة المارشال تيتو ..

واضافت عل «عل همشمار» : «وبعد مؤتمر الذروة وعشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة تنتظرنا معركة سياسية شديدة لا مع الاعداء المكشوفين وحسب بل ومع اصدقاء معروفين ايضا ».

وقالت «عل همشمار» : ان الدول العربية – وحتى «المعتدلة» منها – تامل بالمناورات الدبلوماسية وبدون التخلي عن حالة الحرب وبدون الاعتراف باسرائيل – العودة الى الوضع الذي كان قبل الخامس من حزيران . وعلى اسرائيل ان تعود فتؤكد للاعداء والاصدقاء انه لن يكون هنالك عودة الى وضع ما قبل الخامس من حزيران وانه بدون مفاوضات مباشرة لاحراز تسوية دائمة تقوم على السلام والامن فان قوات الجيش الاسرائيلي ستبقى في كل المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل الان .

قدري طوقان لمراسل «يديعوت احرونوت» :

لن اتعاون مع اسرائيل ولا مكان لمفاوضات سلام

«اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الوضع الذي ادى الى حرب الايام الستة» – هذا ما اعلنه قدري طوقان ، مدير كلية «النجاح» في نابلس، واحد وزراء الخارجية السابقين في الاردن ، في مقابلته مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت».

وقال قدري طوقان انه لا يرى اي مكان لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل وان على هيئة الامم المتحدة ان تبت في المشكلة .

وردا على سؤال للمراسل الصحفي فيما اذا كان مستعدا للتعاون مع اسرائيل قال : « لا اريد التعاون مع اسرائيل ولا مع الاسرائيليين . ليس لي اي شيء ضد اليهود ولكن ما يمنعني من التعاون هي الصهيونية » ووصف اسرائيل بأنها قاعدة امريكية .

ارنست تالمان ، ممثل او ثانت الشخصي يجتمع بنائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية قبيل مغادرته البلاد

انهى ارنست تالمان ، الممثل الشخصي للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة او ثانت ، زيارته التي استمرت اسبوعين .

وقبيل مغادرته البلاد اجتمع بنائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، «يوسف تكوع» .

وفي الاجتماع حاول تكوع «تنظيف دماغ» تالمان باقناعه ان الممثلين العرب الذين قابلهم تالمان على اساس قائمة زودته بها مصادر هيئة الامم « هم بأسرهم نشيطو منظمة التحرير الفلسطينية وحتى اعضاء في مجلسها » .

وحاول تكوع تبرير ضم القدس العربية الى اسرائيل بالقول بأن اكثرية سكان القدس (الموحدة) هم من اليهود .

هذا وبحث الاثنان في مقابلتهما قضية كتب التدريس التي شطبتها وزارة المعارف الاسرائيلية من برنامج المدارس في المنطقة المحتلة والتي وصفها تكوع بأنها معادية لاسرائيل .

راهب يضع كتابا ضد اسرائيل

نشرت صحيفة «هآرتس» (١-٩) خبرا لمراسلها عطاالله منصور ، يفيد بان الراهب الفرنسي الاب بول غوتييه الف كتابا حول الحرب الاخيرة ، وسيصدر في باريس .

والاب غوتييه مؤسس حركة «اصدقاء يسوع» بين الرهبان العاملين ، وقد عمل على اقامة شيكونات للعمال في الناصرة وبيت لحم .

ويقول خبر «هآرتس» ان الاب غوتييه سيضمن كتابه مشاهدات وانطباعات راهبات ورهبان كانوا في الاديرة القريبة من ميدان الاحداث ، وعملوا مع الصليب الاحمر الدولي ، خاصة في الضفة الغربية . ويهاجم المؤلف تصرفات الجيش الاسرائيلي في اللطرون وقلقيلية و «اعمال النهب التي قام بها مواطنون اسرائيليون في اماكن عدة » .

وستصدر الكتاب منظمة كاثوليكية يسارية في فرنسا ، عرفت حتى الان بموقفها الحسن تجاه اسرائيل واليهود .

ويضيف الخبر ان الاب غوتييه نفسه كان من انصار اسرائيل واليهود وانه بذل مجهودا كبيرا من اجل «الوثيقة اليهودية» التي وضعها المجمع المسكوني . وقد غادر الاب غوتييه وزملاؤه البلاد في الايام الاخيرة . وقبل سفره اخبر اصدقاءه ان اعمال العنف التي شاهدها اصابته بالخيبة .

المحاميان حنا نقاره وصبري جريس

يوجهان مذكرة احتجاج الى وزير الشرطة والمستشار القضائي

مكتب الاتحاد – توجه المحاميان حنا نقاره وصبري جريس الى وزير الشرطة والمستشار القضائي بمذكرة احتجاجية يشرحان فيها اعمال التعذيب التي تمارسها الشرطة في الفترة الاخيرة ، ضد المواطنين العرب ، وخاصة تصرفات الضابط بن يتسحاق من شرطة عكا .

وقد تضمنت المذكرة اعمال التعذيب التي تعرض لها الرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك اثناء زيارته لنابلس مع افراد أسرته ، بموجب تصريح رسمي .. وقد ادى الضرب والتعذيب في الزنزانة الى كسر ثلاثة من اضلاع الرفيق رمزي .

وتضمنت المذكرة كذلك اعتداء الضابط بن يتسحاق وبعض زملائه على رفيق حسين نصره وتمزيق ثيابه وزجه في الزنزانة الملأى بالبول ! واعتداء بن يتسحاق على الرفيق كمال يوسف غطاس عضو مجلس الرامة المحلي .. فبينما كان يوزع جريدة «الاتحاد» هاجمه بن يتسحاق وراح يكيل الشتائم لاميل حبيبي وكوسيفين والاتحاد السوفييتي و «الدمقراطية التي تسمح بصدور مثل هذه الجريدة» !

وتضمنت المذكرة قائمة طويلة من أسماء المواطنين العرب في قرى المثلث والجليل، الذين اعتقلوا وضربوا اثناء الحرب وبعدها .

الاردن :

اسرائيل تعرقل عودة اللاجئين

يوم الجمعة الماضي لم يعد الى الضفة الغربية اي من النازحين الذين لجأوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد اعلن الكولونيل عبد الله الرفاعي سكرتير اللجنة الوزارية الاردنية لشؤون اللاجئين ، اعلن في ٣١-٨ ان السلطات الاسرائيلية تكدس العقبات امام عودة اللاجئين .

وقال ان تصاريح العودة لم تسلم الى النازحين الا قبل موعد عودتهم بـ ١٢ ساعة فقط . واضاف ان عددا كبيرا من لاجئي القدس وبيت لحم واريحا لم يسمح لهم بالعودة .

والعقبة الاخيرة التي يذكرها الكولونيل الرفاعي هي ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح للاجئين بالعودة مع سياراتهم واثاثهم الذي هربوه ابان المعارك .

حادث تدهور باص الناصرة ومسؤولية الحكومة

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

حادث الطرق الشنيع الذي وقع يوم الاربعاء ٦٧/٨/٣٠ على طريق الناصرة – حيفا نتيجة تدهور سيارة باص تابعة لشركة باصات الناصرة – حيفا (العفيفي) والذي ذهب ضحيته اثنان من المسافرين ، واصيب اخرون بجراح خطيرة و ١٤ بجراح خفيفة ، عندما كانوا في طريقهم الى اعمالهم – هذا الحادث هز المواطنين في الاعماق واثار الرعب الذي ظهر في صفوف المواطنين فوقفوا على ارصفة الشوارع لكي يطمئنوا ان احدا من اقربائهم لم يصبه سوء .

هذه الحادثة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهمال السلطات الحكومية المسؤولة عن السير .. هذا الاهمال الذي ادى الى الحادث والذي من الممكن ان يؤدي الى حوادث مماثلة واشنع من ذلك ..

ولماذا نتهم السلطات ؟ ؟

من المعروف ان على خط الناصرة – حيفا تسير ٣ شركات باصات ، شركتان عربيتان وشركة «ايجد» . وكانت تظهر بين الفينة والاخرى خلافات ومشاحنات بين الشركتين العربيتين من جهة وبين شركة «ايجد» من جهة اخرى .

وفي المدة الاخيرة ومنذ حوالي النصف سنة اشتدت هذه الخلافات عندما لم تكتف شركة «ايجد» بتوزيع السفريات وارادت ان تبلع الشركتين العربيتين ، فقامت «باستعارة» زعران ووضعت باصاتها بشكل حاجز لتمنع سفريات الباصات العربية مما اضطرهم الى الابتعاد حوالي ١٠٠ مترا عن موقف الباصات المقرر ، وقامت «ايجد» بتنزيل سعر السفرة حوالي ٤٠ بالمئة ووصلت بعض المرات الى اكثر من ٥٠ بالمئة ولم تعد تسير بحسب السفرات المقررة .

وتوجهت الشركتان العربيتان الى محكمة العدل العليا واستصدرتا أمرا بحسب طلبهما يقضي بان لهما الحق بالسفرات كما قررت ذلك وزارة المواصلات ، الا ان شركة «ايجد» ضربت بقرار المحكمة عرض الحائط ، واستمرت في تعنتها .

خلال كل هذه الفترة كانت هنالك مشاحنات شديدة لانه لم يكن هنالك برنامج للسير ، وابتدات بالطبع «المسابقة» بين سائقي الباصات – التي تجر وراءها الحوادث .

ان السلطات طوال كل هذه المدة لم تقم باي عمل جدي لوقف هذه الاعمال . ونريد ان نسال السلطات ،

– البقية على صفحة ٤ –

عقد اجتماع شعبي في ام الفحم رغم انتشار البوليس ومنع وصول النائب طوبى

ام الفحم – على الرغم من ان السلطات قد منعت النائب الشيوعي توفيق طوبي من الوصول الى القرية هنا لالقاء خطاب في اجتماع شعبي نظمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى الرغم من انتشار افراد الشرطة في القرية وفي مداخلها – فان الاجتماع قد عقد في موعده وحضره جمهور غفير من المواطنين وتليت فيه الكلمة التي بعث بها النائب توفيق طوبي واستقبلت بالتصفيق والهتاف .

وفي هذه الكلمة استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الوضع في الشرق الاوسط وفي البلاد ، وابرز مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تعارض الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل على الاقطار العربية وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة . كما نقل الرفيق توفيق طوبي ، في رسالته ، الى المجتمعين ، تحيات الاصدقاء السوفييتيين الذين التقى بهم اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي . (وقد تلا هذه الرسالة الرفيق ابراهيم حسين) .

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في القرية ، الرفيق محمود قاسم ، منددا بالسياسة الحكومية التي تنزل الاضرار بمصالح اليهود والعرب والسلام في الشرق الاوسط ، واكد ان سياسة كهذه لا بد وان تمنى بالفشل لانها لا تمثل مصلحة الشعوب وانما مصلحة الاستعمار ومخططاته وتبعد السلام . كما تحدث عن قضايا العمال وتفاقم البطالة الرفيق محمد الشريدي عضو المجلس المحلي واللجنة المحلية لفرع الحزب . وابرز الرفيق محمد الشريدي اشتداد ازمة البطالة وفضح في كلمته سياسة وزارة العمل والهستدروت اللتين لم تحققا وعودهما بايجاد اعمال للعمال العاطلين في القرية – ويبلغ عددهم ١٥٠٠ عامل – كما ندد بالعراقيل والمصاعب التي تضعها السلطات والمخدمين امام حصول العمال على العمل وامام العمال الذين يعملون في شركة الكيرن كايميت .

واتخذ المجتمعون قرارات استنكروا فيها منع النائب توفيق طوبي من الوصول الى القرية ، ونددوا بالحرب العدوانية على الاقطار العربية وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية. وطالب المجتمعون وزارة العمل والهستدروت بحل أزمة البطالة وبالتدخل لمنع الكيرن كايميت من التلاعب بمصالح العمال وسرقة اجورهم عن طريق الخصم الجماعي والفصل من العمل ، وبايجاد مقطوعيات عمل قانونية تتناسب مع حقوق العمال . وحيى المجتمعون ، في احد قراراتهم ، شعب الفيتنام الباسل .

ابا ايبن يؤكد ان الطريق للسلام هو اكراه العرب على المفاوضات المباشرة

نشرت صحيفة « نيو يورك تايمز » الامريكية ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح لمراسلها ان العودة الى حدود ما قبل ٥ حزيران هي «كارثة لاسرائيل وللسلام في الشرق الاوسط» .

وكان ابا ايبن يرد على ما وصف بانه الاقتراح اليوغسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية مقابل ضمانات من «طرف ثالث» .

واكد ابا ايبن ، الموقف الاسرائيلي باكراه العرب على المفاوضات المباشرة قائلا « ان السلام الذي نرغب فيه يمكن ان يأتي فقط عن طريق الاتصال المباشر والاعتراف المتبادل التام من قبل دول المنطقة . »

الرفيق غسان حبيب بعد عودته الى البلاد :

الحركات الشقيقة في اوروبا متضامنة معنا

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد ان مثل الحركة في ندوة الشباب العالمية التي عقدت في لينينغراد بدعوة من منظمات الشباب السوفييتية .

وقد زار الرفيق غسان حبيب ، بعد ذلك ، المانيا الدمقراطية ، واجرى محادثات سياسية مع قادة « الشبيبة الالمانية الحرة » . وقد اتفق ممثلو « الشبيبة الالمانية الحرة » واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حول كل القضايا التي بحثت ، وخاصة قضايا الشرق الاوسط . وقد اعرب قادة الشبيبة الالمانية عن التضامن الكامل مع النضال البطولي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في المعركة ضد الحرب العدوانية.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال الرفيق غسان حبيب ، انه لمس في كل مكان الاحترام العميق لحزبنا وسياسته .

في النضال ضد العدوان – بقية

نتائج الانقسام واضرار النشاط الشوفيني – القومي لجماعة المنشقين برئاسة ميكونس – سنيه .

وبتنديدها بخيانة ميكونيس – سنيه للحركة الشيوعية والماركسية – اللينينية ، وغرقها في مستنقع الاشتراكية – الشوفينية ، لم تتدخل الاحزاب الشقيقة بقضايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداخلية ، بل ادت بذلك واجب التضامن ، وعبرت عن تاييدها موقف الحزب الاسرائيلي الشقيق .

يحتج ميكونس وسنيه على تبرؤ الاحزاب الشيوعية منهما ، ورفضها التوجه اليهما . ولكن الاحزاب الشقيقة ادانت وفاقع عينها ميكونيس وسنيه في سياستهما . فانهما بمواقفهما القومية وبوقوفهما مع المواقف الموالية للاستعمار لحكومة اشكول – ديان – بيغن ، وبمواقفهما المخزية المعادية للشيوعية وللسوفييت – من على منبر الكنيست ومن على صفحات جريدتهما «قول هعام» – قد اخرجا نفسيهما من صفوف الحركة الشيوعية العالمية ووقفا خارج المعسكر الشيوعي .

ان جماعة ميكونيس – سنيه تستخدم برقيا في الدعاية الحكومية الموالية للاستعمار والمعادية للسوفييت . فقد وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية خطب ميكونيس ومقالات سنيه بواسطة الممثليات الدبلوماسية في عواصم عديدة كمواد دعاية تعزز السياسة الاسرائيلية الرسمية . ان اقوال زعماء جماعة ميكونيس – سنيه ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحزب الشيوعي السوفييتي حول «العودة الى اخطاء عن تقديس الشخصية» ليست الا مزيدا من الدعاية والتحريض العادي للسوفييت التي يقوم بها الد اعداء الاتحاد السوفييتي من معسكر الرجعية الاسود .

ان هجوم جماعة ميكونيس – سنيه المعادي للسوفييت يشهد على طابعها الحقيقي وعلى تعنتها وتدهورها نحو معسكر الرجعية . ولذلك لا غرابة في ان هذه الجماعة قد بدأت بالتفتت ، وبدأ بعض الشيوعيين ممن خدعوا وضللتهم ديماغوغية سنيه بالخروج من مستنقع التعصب القومي . اننا نقدر تقديرا ايجابيا خروج اعضاء مركز هذه الجماعة .. الكسندر بن ، ليون زهابي ، وشلومو شملي ، وكذلك خروج عدد غير قليل من الاعضاء . ونحن ندرك ان ثمة من يتخبطون ويبحثون عن الطريق نحو كيف يبقون شيوعيين واصدقاء للاتحاد السوفييتي . ونحن نقول لهم جميعا : لا طريق وسط . بعد استخلاص النتائج السياسية من طريق ميكونيس – سنيه القومية المغامرة ، فان مكانكم هو في صفوف حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان ما يقرر تطور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو صحة طريقنا واخلاصنا للماركسية – اللينينية ، ولقضايا الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وجماهير الشعب العامل ، ومصالح شعبينا الحقيقية – اليهودي والعربي . وقد ناضل رفاقنا باخلاص شديد وصمدوا في الامتحان ، باخلاصهم لسياسة حزبنا الصحيحة .

ان اللجنة المركزية تبعث تحياتها الى الرفاق الشيوعيين ، اعضاء المؤسسات والقاعدة الذين عملوا باخلاص وحماس . ان امامنا مهمات عديدة . سنستمر في العمل بنفس الاخلاص لصيانة مصالح جماهير العاملين اليومية ، ولتوطيد الاخوة والصداقة اليهودية العربية بين جماهير الشعب ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ولتوسيع نشر الصحف الشيوعية ، ولانتصار الديموقراطية والسلام والاشتراكية .

في فتوى خاصة حول المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية :

علماء الدين المسلمون يحذرون من اي اعتداء على حرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا ، بالبريد ، نسخة من بيان اصدره علماء الدين المسلمون في القدس القديمة والضفة الغربية ، حول حق المسلمين الذي لا ينازع في ساحة المسجد الاقصى الشريف في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل ، وذلك على ضوء التصريحات الرسمية وشبه الرسمية والدينية في اسرائيل ، والتي تشك في حق المسلمين هذا . ونشرت هارتس ان هذا البيان قد سلم الى مبعوث اوثانت ، تالمان .

وقد اوردت فتوى علماء الدين تفاصيل تاريخية هامة ، اقرت رسميا ، في زمن الانتداب ، تؤكد حق المسلمين في ساحة المسجد الاقصى ..

ويعلن البيان ان المسلمين طوال حكمهم لفلسطين لم يضايقوا اليهود في تأدية شعائرهم الدينية .

ويعلن البيان ، في الختام :

✱ العدوان على اي جزء من ساحة الحرم القدسي هو عدوان على المسجد الاقصى نفسه وانتهاك لقدسيته وحرمانه .

✱ الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل هو مسجد اسلامي بكل ما في الكلمة من معنى شرعي .

✱ حائط المبكى ، وهو الحائط الغربي للمسجد الاقصى المبارك قد حسم النزاع فيه بين المسلمين واليهود في القرار الصادر عن اللجنة الدولية لسنة ١٩٣٣ ولا يجوز اثارة النزاع من جديد .

✱ محاولة تغيير الحالة الراهنة للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي والتوسع في ساحة المبكى ، يتنافى كل المنافاة مع احترام المقدسات الاسلامية وصيانتها ، ومع قرارات دولية .

✱ ان المسلمين لا يعارضون اليهود او غير اليهود في زيارة الاماكن الاسلامية المقدسة ، شريطة ان يصاحب ذلك ادب واحتشام ومراعاة لقدسية تلك الاماكن .

وقد وقع هذا البيان الشيخ عبد الحميد السائح قاضي القضاة في الضفة الغربية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ سعيد صبري قاضي القدس الشرعي والشيخ سليمان الجعبري الموجه الديني في وزارة التربية والتعليم لمحافظة القدس ولواء رام الله وكذلك القضاة في الخليل وجنين وبيت لحم ونابلس واكثر من عشرين شخصية دينية اخرى من مختلف نواحي الضفة الغربية للاردن .

محمود رياض يزور موسكو وبلغراد

القاهرة – غادر الى موسكو وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض صباح امس الاثنين .

ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة يتعلق بالدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة

وكان محمود رياض قد اجتمع قبيل سفره بسفيري يوغسلافيا والهند وبوكيل السفارة السوفياتية في القاهرة

وستستمر زيارة محمود رياض لموسكو ٣ ايام وفي طريق عودته سيعرج على بلغراد .

الملك حسين للاتحاد السوفييتي؟

اذاع راديو بغداد اول امس ان الملك حسين ، ملك الاردن ، سيجري زيارة للاتحاد السوفييتي خلال شهر تشرين الاول . وستكون هذه اول زيارة للملك حسين في الاتحاد السوفييتي .

وجاء في الانباء ان الملك حسين سيزور تركيا وبعد ذلك المبيج السوفييتية .

ونشرت صحف القاهرة ان طيارين اردنيين يتدربون الان في العراق على استعمال طائرات الميج السوفيتية .

وجاء في انباء القاهرة ايضا انه قد جرى تسريح عدد من ضباط الجيش الاردني الذين اظهروا قصورا واهمالا في الحرب الاخيرة .

اشتباكات – بقية

القوات الاسرائيلية واغرقت زورق طوربيد مصريا . ولكن البيان المصري يقول ان القوات الاسرائيلية قامت بقصف السويس بالمدافع ، فردت عليها القوات المصرية وحطمت سبع دبابات اسرائيلية وعربة مدرعة وعددا من المدافع بافرادها ، ولم تحدث خسائر في القوات المصرية .

قطع الاسطول السوفييتي تغادر بور سعيد

القاهرة – غادرت ميناء بورسعيد يوم الاحد ، اول امس ، اخر قطع الاسطول السوفييتي وهي تضم حاملتين للصواريخ وغواصتين وبارجة ومدمرة

وكانت اوائل قطع الاسطول البحري السوفييتي قد وصلت موانيء الجمهورية العربية المتحدة في ١٠ تموز الماضي في زيارة تضامن وصداقة .

اطلقوا سراح معتقلي المناطق المحتلة !

لماذا يستمر اعتقال خليل السالم (بيت لحم) وسعيد مضية (حلحول) ؟

القدس – لمراسل خاص – النزر اليسير فقط هو ما تنشره سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن حملات الاعتقال الواسعة في المناطق المحتلة . ان طاحونة المحاكم العسكرية في غزة ونابلس والخليل وبيت لحم وغيرها تطحن يوميا عشرات احكام السجن ، التي تبلغ في بعض الاحيان خمس سنين و ١٥ سنة ، واكثرها لا تنشر الصحف الاسرائيلية اخباره .

ولكن وقائع الاعتقالات الادارية ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ، وبدون اية محاكمة والى مدد غير محدودة بالفعل ، فان الصحف الاسرائيلية تهملها اهمالا تاما . فمن الصعب ، في مثل هذه الاوضاع ، تحديد عدد المعتقلين اداريا واسمائهم. وقد علمنا ، مثلا ، ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باطلاق سراح الذين اعتقلتهم في بيت لحم وقضائها من موقعي العريضة المشهورة في رفض الاحتلال والتشبث بوحدة الضفتين. ولكنها استثنت من بينهم السيد خليل السالم من بيت لحم الذي لا يزال معتقلا اعتقالا اداريا وبدون اية محاكمة .

كذلك علمنا ان سلطات الاحتلال اختارت السيد سعيد مضية من قرية حلحول قضاء الخليل واعتقلته اعتقالا اداريا من بين موقعي عريضة الخليل المشهورة التي اعلنت عن رفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

ونتساءل مع الراي العام الدمقراطي : لماذا يستمر اعتقال خليل السالم وسعيد مضية ؟ متى ستتوقف هذه السياسة المغامرة المعادية لمصالح اسرائيل وشعبها ومستقبلها ، المعادية للسلام وللدمقراطية ؟ متى يفهم المسؤولون ان سياسة «الفرق تسد» هي سياسة مغامرة فاشلة مضى وقتها ولم تعد تؤثر على احد ؟ !

المعلمون في القدس المحتلة يرفضون العمل في الظروف الراهنة

المدارس الخصوصية متضامنة مع المدارس الحكومية وستبقى مغلقة

مكتب الاتحاد – اعلن معلمو المدارس في القدس المحتلة ان المدارس الحكومية لن تفتح ابوابها في الظروف القائمة . وان المدارس الخصوصية متضامنة معها وهي الاخرى ستبقى مغلقة .. وذلك بسبب موقف وزارة المعارف الاسرائيلية .

واعلنوا انهم على استعداد لاعادة النظر في موقفهم هذا بمدى ما تتوفر الشروط التالية:

■ ان تجري الدراسة حسب البرنامج الذي كان متبعا من قبل وعلى اساس كتب الدراسة المقررة من قبل وزارة المعارف الاردنية .

■ عدم اجراء اي تغيير في كتب الدراسة لانها لا تتضمن اي تحريض على اليهود

● اعادة فتح دائرة المعارف في القدس القديمة التي اغلقتها وزارة المعارف الاسرائيلية .

وردا على هذا الموقف اعلن غديش مفتش المعارف العربية في اسرائيل رفض وزارة المعارف لهذه الطلبات .

هذا وقد هاجم المعلمون العرب في القدس المحتلة قيام اسرائيل بضم المدينة واعلنوا ان هذا الضم عمل انفرادي وحيد الجانب ولذلك فهم يرفضون ان يخضعوا لا من الناحية الادارية ولا التربوية لوزارة المعارف الاسرائيلية او لدائرة المعارف في بلدية القدس الاسرائيلية . وقالوا انه في حالة تلبية طلباتهم وعودتهم الى التعليم فانهم يرفضون استلام رواتبهم من سلطة غير الحكم العسكري بصفته سلطة احتلال .

هذا وكان من المقدر ان تبدأ الدراسة في القدس المحتلة يوم امس الاثنين .

مؤتمر القوى الديمقراطية الاميركي يندد بالعدوان على الشعوب العربية

شيكاغو – قرر مؤتمر القوى التقدمية الامريكي الذي انهى اعماله يوم الاحد الماضي في شيكاغو ، «التنديد بالحرب التي شنتها الصهيونية والاستعمار ضد الشعوب العربية » وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٨ الف صوت ضد ٧ الاف صوت

وهذا المؤتمر كان اكثر شمولا من كل المؤتمرات السابقة الشبيهة وكان تجميعا لكل القوى الدمقراطية والتقدمية الامريكية بمختلف منظماتها بما في ذلك منظمات يسارية وزنجية ومنظمات دمقراطية عامة تمثل الشباب اليهودي الامريكي الذي يشترك بنشاط في الكفاح الدمقراطي العام ضد المخططات العدوانية للاستعمار الامريكي وسياسة الرئيس جونسون .

وقد اكد المؤتمر في قراره ان التنديد بالعدوان ليس عداء للسامية .

هذا وقد احدث المؤتمر رقراره رد فعل عدائيا شديدا لدى الاوساط الصهيونية في اسرائيل وخارجها . وهذه الاوساط حاولت «تفسيره بانه جاء نتيجة لضغط عربي» . كما ابدت تخوفها الشديد من ان يكون لهذا القرار تأثير كبير على الكثيرين من المثقفين الشباب بما في ذلك اليهود .

هذا وقد اتخذ المؤتمر قرارات اخرى من بينها : التنديد بالعدوان الامريكي الاستعماري على الشعب الفيتنامي . والتقدم بمرشح خاص لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة .

دبابات «تشيفتين» من بريطانيا لاسرائيل

تل ابيب – نشرت جروزلم بوست (٤-٩) ان اسرائيل ستتسلم من بريطانيا ، قريبا جدا ، ١٨ دبابة من طراز «تشيفتين» الحديثة

وهذه الدبابات هي من النوع الممتاز وهي في الاصل دبابات «ستنتوريون» ادخلت عليها تحسينات هامة . واهم ما يميزها انها مزودة بمدفع ١٢٠ مليمتر يستطيع ان يطلق ٨ قذائف في الدقيقة الواحدة ، وباجهزة تعمل بواسطة الاشعة فوق الحمراء التي تمكن من الرؤية في كل الاوضاع .

وهذا النوع من الدبابات يستطيع ان يعمل ٢٤ ساعة متواصلة بدون التزود بالوقود او الذخيرة وتبلغ سرعته ٤٠ ك. م في الساعة .

واما ثمن هذه الدبابات فقد ذكرت صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية بانه يبلغ ٣٦٠ الف ليرة استرليني (٣ ملايين ليرة اسرائيلية) .

باكثرية اصوات الشيوعيين والمبام

مجلس الناصرة البلدي يقرر : لا ضرورة لوظيفة سكرتير البلدية

الناصرة – اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف البلدي انتهى (غير ماسوف عليه) ولكنه رغم كل شيء سيبقى نديم بطحيش في البلدية (من فوق الباب ومن تحت الباب) ، وانتابت سيف الدين نوبة من الغضب اخرجته عن طوره .. كان ذلك في اجتماع البلدية الذي عقد عصر يوم السبت الماضي في ٢-٩-٦٧ حين اقترح رئيس البلدية على المجلس ان يعلن عن وظيفة شاغرة لكاتب المدينة او سكرتير البلدية وان ينتخب لجنة خاصة للمتقدمين لهذه الوظيفة .

وقد اعلن فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان هذه الوظيفة ليست الا عبئا ماليا على بلدية الناصرة المفلسة منذ عدة سنوات وانه ليس في مقدور البلدية ابقاءها مرتزقا للمحاسيب وطالب برفض اقتراح الرئيس وتوفير اكثر من ١٥ الف ليرة على بلدية الناصرة . وقال فؤاد خوري انه ان كانت مصلحة البلدية هي حقا ما يتوخاه رئيس البلدية فلماذا لا يبادر الى تعيين مهندس بلدية مخلص ونزيه وذي كفارة ، الامر الذي تفتقر اليه بلدية الناصرة حقا.

كذلك اعلنت كتلة المبام عن رأيها بتجميد هذه الوظيفة ، بسبب التناقس . فبينما يجاهد سيف الدين وجماعته بتأييد من حاكم اللواء كينج ، لتوظيف زلمتهم نديم بطحيش الذي فشل في الوصول الى عضوية البلدية ، فهناك للمبام مرشح اخر لهذه الوظيفة .

وحاول موسى كتيله جهده ان يقنع المجلس البلدي بضرورة وجود كاتب مدينة – بالطبع ليس حبا ببلدية الناصرة ولكن من اجل مصلحة المباي .ولكن اقتراح الرئيس لم يحظ الا بستة اصوات (تغيب حبيب سيباني وصوت الى جانب الرئيس محمود القاسم) ، وصوت ضد الاقتراح ثمانية اعضاء (الشيوعيون والمبام) .

وحالا اعلن سيف الدين الزعبي ان الائتلاف انتهى ، وحسب خطة سابقة انهى الرئيس موسى كتيلة الجلسة رغم ان جدول الابحاث لم ينته بحجة ضيق الوقت !!

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية كانت قد اقامت دعوى على رئيس البلدية موسى كتيله في محكمة العدل العليا لانه تجاوز حق المجلس الذي ينص عليه القانون وقام بنفسه بتعيين نديم بطحيش سكرتيرا للبدية منذ ١٩-٦-٦٧ . وعلى الرغم من لفت انتباهه الى هذا التجاوز القانوني اصر على موقفه .

وقد فهمنا ان محكمة العدل العليا ستنظر في القضية في ١٢-٩-٦٧

مؤتمر القمة العربي يحمل كافة الدول – بقية

الخارجية الدكتور ابراهيم ماخوس الذي اشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد لعقد المؤتمر ، قد اعلن ان سوريا ستلتزم بالقرارات التي تراها ايجابية والتي تساهم في تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي بلا قيد او شرط. وقال ان سوريا لم تشترك في المؤتمر لانها تعتقد بان مشروعات القرارات التي قدمت الى مؤتمر القمة لن تستطيع ان تشكل نقطة انطلاق لتصفية نتائج العدوان. ولدى صدور قرارات المؤتمر هاجمت اذاعة دمشق ، بعض القرارات وخاصة القرار الخاص بتجديد ميثاق التضامن العربي ، وتصفية اثار العدوان بالطرق السياسية .. وقالت اذاعة دمشق «ان الوسيلة الوحيدة القادرة على انقاذ الشعب العربي من الاستبداد الاستعماري والاحتلال الصهيوني هي .. النضال المسلح» ..

وفي الجزائر ، التي اشترك وزير خارجيتها في مؤتمر القمة ، كتبت صحيفة «المجاهد» ان مؤتمر الخرطوم يشكل تراجعا ، بالمقارنة مع مؤتمر وزراء المال والنفط الذي عقد في بغداد ، وخاصة بما يتعلق بقضية النفط . وتقول الصحيفة «ان مؤتمر الخرطوم يشكل خيبة امل لاولئك الذي املوا بقرارات حاسمة وعملية . وتفتقد قرارات المؤتمر – كما تقول الصحيفة – الى عدة نقاط تعتبر حيوية وهي :

١- عدم التحدث من النشاط العسكري او تجديد القتال

٢- تجاهل قضية سحب الودائع العربية من مصارف الدول حليفة الصهيونية ٣- لا شيء في قرارات المؤتمر عن العقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل . ٤- لم يتخذ اي قرار بشان العلاقات الدبلوماسية مع الدول المتعاونة مع المعتدين» .

الرؤساء العرب يشتركون في الجمعية العامة

نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، ان بعض زعماء الدول العربية سيشتركون في مناقشات الدورة القادمة للجمعية العامة التي ستبدا في ١٩ ايلول الجاري ، وذلك لعرض الموقف العربي الموحد من ازمة الشرق الاوسط . وتقول الصحيفة ان مؤتمر القمة قد اتخذ قرارا مبدئيا بهذا الشان . وكتبت الصحيفة ايضا ان الزعماء العرب قرروا عقد مؤتمرات قمة قادمة . ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر القادم في بغداد .

بسبب العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل

لم يعد سوى ١٤ ألف نازح

حتى الذين حصلوا على تصاريح اسرائيلية تقرر اعادتهم خلال .. «مدة معينة»

مكتب الاتحاد – تحاول حكومة اسرائيل ، بمختلف الوسائل ، التخفيف من الضغط العالمي الذي تتعرض له بسبب موقفها من قضية النازحين عن الضفة الغربية المتمسكين بحقهم في العودة الى سكنهم . وهي تحاول في الوقت ذاته ايهام الراي العام بانها «تبذل كل ما في وسعها لاعادة هؤلاء النازحين الى مدنهم وقراهم» .

غير ان الحقائق تنسف هذه المحاولات الاسرائيلية الرسمية .

فمن الناحية الواحدة رفضت اسرائيل تمديد الموعد الذي حددته لعودة هؤلاء النازحين – وهو ٣١ من اب الماضي – واعلنت انها ستقوم بعملية «الجمع شمل العائلات» بدلا من تمكين اي راغب في العودة من تحقيق رغبته .

ومن الناحية الثانية فقد قررت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي المماطلة حتى في تمكين من حصلوا على تصاريح اسرائيلية من العودة . فمن مجموع ٢٠ الف نازح من الضفة الغربية وافقت الحكومة الاسرائيلية على عودتهم لم يعد حتى ٣١ اب الماضي سوى ١٤ الفا اما الالاف الستة الاخرون فقد قررت الحكومة تمكينهم من العودة خلال «مدة معينة» ..

مائير فيلنر في وارسو

تل ابيب – قام سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، عضو الكنيست ، بزيارة لوارسو خلال الايام القليلة الماضية اجتمع خلالها مع سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني (الحزب الشيوعي) الرفيق جانون كليتشو .

وتبادل ممثلا الحزبين الراي حول قضايا الساعة وصدر على اثر هذا اللقاء بيان رسمي تضمن تنديدا بعدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وبتعاونها مع المستعمرين الامريكان والبريطان ، وبتاييدها حكام المانيا الغربية ضد البلدان العربية . واكد البيان ان الشرط الضروري لتسوية نزاع الشرق الاوسط الان هو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة العدوان .

واعلن ممثل الحزب البولوني عن تضامن الحزب الشقيق مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ورددت قول همام جريدة المنشقين ، جماعة سنيه – ميكونس ، تحريضات الاوساط الرجعية الاسرائيلية ضد الحزب الشيوعي واعضاء كتلته في الكنيست فتوجت النبا عن هذا اللقاء الذي نشرته في عدد ٣-٩-٦٧ بعنوان «بيان معاد لاسرائيل في وارسو باعقاب محادثات مع ماير فلنر»

جريدة هايوم تردد تحريض قول همام

وردت جريدة «هايوم» لسان كتلة جاحال (الحيروت- الاحرار) في افتتاحية لها يوم ٤-٩-٦٧ هذه التهم عن النشاط المعادي لاسرائيل الذي يقوم به قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تنديدهم بالعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية وطالبت بحظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما سلكت الحكومة مع جماعة الارض على حد لسان الصحيفة .

ودعت الى الغاء الحصانة البرلمانية عن ممثليه في الكنيست اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة .

٥٢٧ مليون ليرة ميزانية اضافية

القدس – اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة ميزانية اضافية للدولة بقيمة ٥٢٧ مليون ليرة وستعرض على الكنيست لاقرارها في جلسة خاصة اثناء العطلة ستعقد في ١١-٩-٦٧ حسب طلب الحكومة .

وتتالف هذه الميزانية من ٢٤٥ مليون ليرة دخل قرض «التطوير» من خارج البلاد و ٢٥٠ مليون ليرة قرض «الامن» من داخل البلاد .

تعيين رفائيل في وزارة الخارجية

قررت الحكومة تعيين مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، جدعون رفائيل ، مديرا عاما لوزارة الخارجية بدلا من اريه ليبي الذي عين سفيرا لاسرائيل في سويسرا .

وسيحل ميخائيل كومي محل رفائيل في هيئة الامم المتحدة ابتداء من تشرين الثاني ، حتى نهاية الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة . وقد جرت هذه التعديلات بناء على طلب من وزير الخارجية ابا ايبن .

وقررت الحكومة ايضا تعيين يوسف تكوع الذي يشغل منصب نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، مندوبا دائما لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام .

حادث تدهور باص الناصرة – بقية

لو ان هذه الشاحنات وقعت بين «ايجد» و «دان» في تل ابيب او بين «ايجد» و «العامكشير» في القدس .. هل كانت هذه السلطات تقف موقف المتفرج ؟ ام لان الخلاف هنا بين شركة «ايجد» الاحتكارية وبين شركتين عربيتين تراها تقف هذا الموقف ؟..

اننا نحذر السلطات المسؤولة من مغبة توسيع شقة الخلاف وذلك عن طريق وقوفها بلا مبالاة ازاء هذه الاعمال التي من الممكن كما ذكرت ان تؤدي الى حوادث مؤسفة وشنيعة لا تحمد عقباها .

اننا نحتج ونحذر ونقول للسلطات ان كفى هذا التمييز وعليكم ان توقفوا شركة «ايجد» عند حدها ، الا يكفي هذه الشركة كل خطوط السير في اسرائيل حتى انها لا تريد لشركتين عربيتين – عدد باصاتهما محدود – البقاء .